اعلم الله زيداً هذا قائماً قد ضمن معنى «فعلمه» فقال العلم على ذلك الفعل المضمر.

2 ـ رد شيخ الصفار أبو الفتوح به فاخر[1] هذا القول لأن الفعل المضمر في الخبر لا بد له من دليل.

3 ـ ومنهم من قال العلم اليقين بدل من المفعولين لأن المفعولين اللذين أصلهما المبتدأ والخبر هما المعلوم فأبدل منهما العلم اليقين.

ويرد الصفار بأن هذا القول فاسد لأن البدل في تقدير تكرير العامل وأنت لا تقول اعلمت المعلوم المتيقن لأنه لا يجوز الاقتصار فيها.

4 ـ ومنهم من قال: لم لا نجعله مصدراً لا علم على غير المصدر ويكون إعلاماً تأكيداً؟ ولكن سيبويه لم يقصد التأكيد هنا وإنما يريد أن يتبين أن الفعل إذا انتهى لجميع ما يطلبه على أنه مفعول به تعدى بعد ذلك إلى ما كان تعدى إليه قام وخرج وليس مقصوده التأكيد.

5 ـ الوجه عند الصفار أن يكونا مصدرين وليس أحدهما مؤكداً للآخر، فالفعل يطلب العلم اليقين على أنه مصدر مبين ويطلب الإعلام على أنه مؤكد، وإلى هذا ذهب أبو الحسين بن الطراوة. وهو صحيح.

---

(1) من شيوخ الصفار.